ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Evaluation of the Program of Practical Education for Students of the Department of Quranic Sciences from the Point of View of Teaching in Light of the Exercise of Educational Competencies

Dr.. Ziad Abdel Ilah Mawla [1]
Dr. 'Azhar Talal Alsafawi[1]
Dr. Sayf 'Iismaeil Alttayiy[1]

1- University of Mosul / Faculty of Education for Human Sciences

Keywords:
Introduction
Research problem:
Calendar
Practical Education
Adequate teaching

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 8 Mar. 2019
Accepted 26 Mar 2019
Available online 6 Dec 2019
Email: adxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

This research aimed to assess the teaching practice program submitted to the student at the department of Quranic Sciences from teachers point of view . The sample consisted of teachers at the Dept. of Quranic sciences\ college of Education for Humanities, University of Mosul for the academic year 2017\2018. To obtain this aim, the researchers prepared a questionnaire of 49 items distributed among 8 educational competencies. The researchers tested its validity and reliability. After applying data statistically by using Z test for percentages to one sample, the results showed that:

1)The teaching practice program for students at the Dept. .Quranic sciences ,has gained good marks in practicing educational competencies , from teachers point of view.

2) There was a significant statistical difference between the obtained percentage of social relations competence, from teachers' point of view, and the standard percentage (70%) and for the benefit of the obtained percentage.

3) There was not any significant statistical difference between the obtained percentages of (planning, classroom management , teaching occupation ,and evaluation) competencies and the total percentage and standard percentage(70%) .In the light of that results ,the researchers set number of conclusions and recommendations in addition to number of titles for future studies © 2019 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.10.2019.19

تقويم برنامج التربية العملية المقرر لطلبة قسم علوم القران من وجهة نظر تدريسيه في ضوء ممارستهم للكفايات التعليمية

د. زياد عبد الإله المولى/ جامعة الموصل /كلية التربية للعلوم الإنسانية
د. أزهار طلال الصفاوي/ جامعة الموصل /كلية التربية للعلوم الإنسانية
أ.م.د سيف اسماعيل الطائي/ جامعة الموصل /كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة

هدف البحث الى تقويم برنامج التربية العملية المقرر لطلبة قسم علوم القران من وجهة نظر تدريسيه ، تكونت عينته من تدريسي وتدريسيات قسم علوم القران الكريم في كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الموصل للعام الدراسي 2017-2018 والبالغ عددهم (26) فردا،ولتحقيق هدف البحث اعد الباحثون استبانة تكونت من (49) فقرة موزعة على (8) كفايات تعليمية ،وقد تحقق الباحثون من صدقها وثباتها، وبعد تطبيقهما للأداة وجمع البيانات وتحليلها احصائيا باستعمال الاختبار الزائي للنسب لعينة واحدة دلت النتائج الى :

1. حقق برنامج التربية العملية المقرر لطلبة قسم علوم القران درجة جيدة من ممارستهم للكفايات التعليمية من وجهة نظر تدريسيهم.
2. هناك فرق ذو دلالة احصائية بين النسبة المتحققة لكفاية العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر تدريسي القسم والنسبة الفرضية (70٪) ، ولصالح النسبة المتحققة.
3. لايوجد فرق ذو دلالة احصائية، بين النسب المتحققة عند الكفايات (التخطيط، ادارة الصف، مبادئ التعليم، الكتاب المدرسي، التكامل، مهنة التعليم، التقويم) والنسبة الكلية ووجهت نظر تدريسي القسم والنسبة الفرضية (70٪).

وفي ضوء ذلك خرج الباحثون بعدد من الاستنتاجات والتوصيات فضلا عن تقديمهما عدد من العناوين لدراسات مستقبلية.

.

المقدمة

ان تطوير التعليم وتحديثه له الاولوية باعتباره معيارا للقرن الحادي والعشرين ومدخلا لخريطة العالم الجديدة ، ومحورا للتقدم العلمي بمعناه الشامل ومصدرا للارتقاء ، فالتعليم هو القوة التي تواجه التحدي الحضاري ، والتي تواكب التطور التكنولوجي الهائل ، وثورة المعلومات والاتصالات فضلا عن كونه القاعدة الاساسية للبناء، واصبح بناء وتطوير التعليم هو المهمة الرئيسة في أي نظام تعليمي وخاصة بعد ان تحول الصراع الدولي من صراع عسكري الى صراع حضاري يعتمد اساسا على العلم؛ والعلم لا يمكن ان يتقدم في بلد ليس فيه نظام تعليمي عصري ومستنير يسمح بتكوين المواطن الذي يستطيع ان يشارك في التنمية بمعناها الواسع.

ومن اجل مواكبة المناهج التعليمية والبرامج التدريسية تحديات وخصائص القرن الحادي والعشرين يستدعي ذلك اشكالا منهجية من برامج تدريبية وطرق واستراتيجيات تعليم وتعلم حديثة تأخذ في اعتبارها هذه الملامح عند تخطيط المنهج وعند تنفيذه لتتحمل بدورها مسئولية اعادة تشكل الانسان للمجتمع الجديد(الشربينى ، 2009: 64).

ان اداء مهنة التدريس امر ينبغي ان يكون له قواعد واسس ،لأنه ليس مجرد حرفة يحترفها من شاء من الناس انما هي مهنة تحتاج الى اكتساب الكثير من المهارات والمعارف العلمية والتربوية ، الى جانب الاستعداد الفطري . فمهنة التدريس لها اهمية كبيرة واثر فعال في حياة الافراد والشعوب ولهذا لابد ان يكون صاحب هذه المهنة أي المدرس ملتزما بأدوار ذات اهمية ويؤكد بان التربية ليست مجرد نقل للمعرفة والمعلومات بل هي اوسع واعمق من ذلك .

(هاشم ،2003: 163).

لذا فان تطوير كفاءة المدرسين هو تحسين التعليم وتحسين التعليم هو تحسين المدارس وتحسين المدارس هو تقوية الجيل الطالع وتقوية الجيل هو واجب اجتماعي من الطراز الاول ، وقد اجمع المربون عل ان معظم المشاكل التربوية ناشئة عن افتقار المدارس الى مدرسين قديرين والمدرسون القديرون هم روح المنهج ولا شي في البيئة التربوية يستطيع ان يغني عن هذه الروح وهم يتصلون اتصالا وثيقا بطلبتهم ، وعليهم ما يتصفون به من خلق وعقيدة ومهارة ولباقة يتوقف نجاح عملي التربية، وهنالك عناصر كثيرة يقوم عليها نجاح المدرس في عمله ، غير ان اعداده التربوي هو اكبر العوامل اهمية في هذا النجاح، ولذا كان من الضروري ان تحظ تربية المعلم وحسن اعداده بأوفر عناية في انظمتنا التعليمية.(جابر،2005: 25)

ويتوقف نجاح التربية الاسلامية في تنفيذ مناهجها الدراسية لتحقيق غاياتها ومقاصدها واهدافها على جملة من العوامل اهمها مدرس التربية الاسلامية المعد والمدرب جيدا الذي يمتلك الخصائص والكفايات اللازمة لأداء رسالته. وقد اكد التربويون اهمية المدرس ودوره في العملية التعليمية فهو ملك الموقف الصفي ، واهم عناصر الموقف التعليمي الذي يوجه العناصر الاخرى فيه ليجعلها في وضع تخدم معه العملية التعليمية وتساهم في انجاحها وقد حرصت الانظمة التربوية المتقدمة على اعداده قبل الخدمة وبعدها وتزويده بالكفايات المعرفية التخصصية والثقافية والتربوية مما يجعله قادرا على القيام بأدواره والمهام المطلوبة منه. (هندي،2009: 550)

وتعد التربية العملية ركنا اساسيا من اركان برامج اعداد المعلمين وتدريبهم ، حيث ينظر اليها على انها برنامج متكامل يوازي في اهميته برنامج الدراسة النظرية في مؤسسات اعداد المعلمين، اذ يتم من خلالها الربط بين النظرية والتطبيق ومدى اكتساب المدرس للكفايات العملية اللازمة المتعلقة بأساليب التدريس والقياس والتقويم واستخدام الوسائل التعليمية وادارة الصفوف والتعامل مع الطلبة والادارة المدرسية والمجتمع المحلي، ولذلك فن التربية العملية تعد برنامجا متكاملا مخططا له ، وهادفا يمر الطالب فيه بجميع مراحله بشكل منتظم ودقيق ، حيث يتدرب من خلاله على مهارات عملية محددة لا يمكن اتقانها

الا من خلال ممارسة عملية تطبيقه من خلال الالتحاق ببرنامج تدريبي متكامل يتم عن طريق التعاون مع عدد من المدارس المتعاونة ليتاح للطالب المدرس الممارسة الفعلية للمهنة والمرور بمواقف تدريبة ميدانية يكتسب من خلالها المهارات المهنية والفنية المرتبطة بالعملية التعليمية التي تبدا بالمشاهدة وتنتهي بالمشاركة الكاملة في عملية التدريس(العبادي ، 2013: 519).

ولهذا عكف علماء التربية والمهتمون بالتعليم على دراسة الامور التي تخص المدرس ، فمن الباحثين من درس صفات المدرس النفسية وخصائصه المعرفية ومنهم من درس سلوكه واثره على المتعلمين ومنهم من درس كيفية تعامله مع الطلاب ، ومنهم من بحث في اساليب التدريس السليمة، ولدى مراجعة الاداب التربوي الخاص بهذا الشأن ، نجد ان المقومات الضرورية والكفايات الاساسية التي يجب توفرها في معلم التربية الاسلامية تتفرع الى عدة اصناف من الكفايات هي: الكفايات الشخصية والعلمية والمهنية والتواصل بين المعلم والطالب.

(اشتيوة واخرون،2011: 408)

وتعد تربية المدرس على اساس الكفاية من ابرز التوجهات المعاصرة في اعداد وتدريب المدرسين ، اذ يقوم هذا الاتجاه على تحديد الكفايات التدريسية التي يحتاجها الطالب / المدرس بشكل واضح ودقيق وعلى تزويده بالمعايير التي يتم بموجبها تحديد ما يكتسبه من تلك الكفايات ، فضلا عن تدريبه على الاداء والممارسة على عكس ما هو معروف في برامج اعداد المدرس التقليدية المبنية على اساس المعارف النظرية (ابو صواوين،2010: 359)

مشكلة البحث:

تعد عملية التدريس علم وفن ، ويظهر المدرس من خلالها قدراته الفنية والتعبيرية والمهارة في الاداء ، وتعد لاشك نظاما تربويا له مدخلاته وعملياته ومخرجاته فضلاً عن انها تعد بحد ذاتها عملية علمية بحتة(الصيفي، 2009: 17)

وان عملية التدريس هذه يبدا ممارستها لمدة محدودة طلبة المرحلة الرابعة في اقسام كليات التربية(الانسانية، الصرفة، البنات) في المدارس المتوسطة والاعدادية في الفصل الثاني بعد تزويدهم بمواد دراسية تؤهلهم لذلك منها: علم النفس التربوي والارشاد النفسي والقياس والتقويم وطرائق التدريس ، زيادة على ذلك تدريسهم على وفق البرنامج التدريبي العملي(التربية العملية) المقرره لهم.

لقد كشفت عدد من البحوث والدراسات والاستطلاعات الميدانية العربية والمحلية كشفت عن وجود ثغرات في برامج اعداد مدرس التربية الاسلامية وتدريبه بدلالة قلة امتلاكه للكفايات المطلوبة وبخاصة

المهارات العملية والفنية مما ادى الى تدني مستوى ادائه وعطائه وخاصة في ضعف توظيفهم للمبادئ التربوية في المواقف الصفية من استخدام الوسائل التعليمية واساليب وادوات التقويم وضعفهم في تلاوة القران الكريم واستخدامهم للطرق التدريس الحديثة، وتنظيمهم الانشطة وصياغة الاهداف السلوكية.

وان هذا الضعف الواضح في المستوى المهني للطلبة / المدرسين في اقسام التربية الاسلامية يجسد مشكلة خطيرة تستدعي الحل والمعالجة والاصلاح ولا يتحقق ذلك الا بإعادة النظر في برامج اعداد مدرس التربية الاسلامية(التربية العملية) وتطويره وحسن اختيار الطلبة لهذه البرامج(هندي ،2009 :552-553).

لذا عقدت مجموعة من المؤتمرات والندوات والمناقشات التحليلية التربوية من اجل تطوير مناهج وبرامج اعداد المدرسين بمهنة المدرسين بما يتوافق توجهات التطوير المهني للمدرسين في ضوء الكفاية التعليمية ، وقد كان من دواعي اسباب انعقادها : كثرة الشكوى من ضعف المستويات الدراسية جميعها واستمرار البرامج التطبيقية في اعداد المدرسين للمهنة على صيغتها التقليدية (زاير واخرون،2011: 26-27).

وفي ضوء ما تقدم يرى الباحثون ان هذا الجانب العملي يبقى جدير بالبحث والتقصي للوقوف على ما يتعلمه طلبة كليات التربية في هذه الممارسات الميدانية اثناء التدريس الفعلي في المدارس، وان يقوم الطالب /المدرس خلال الفصل الدراسي الثاني في الصف الرابع في أي قسم من اقسام كلية التربية بالتطبيق في احدى المدارس المتوسطة او الاعدادية بتوجيه من مشرفي التربية العملية المتخصصين المتفرغين في الكلية، ويرافقهم اثناء هذه العملية مدرس المادة في المدرسة التي يطبق به الجزء العملي من ا برنامج التربية العملية المقرر ،اذ ينتقل الطالب /المدرس في هذه الخبرة من موقف التعلم الى موقف المدرس بصورة متدرجة وليكون تدريس حقيقي يعبر فيه عن كفاءة برنامج التربية العملية الذي صمم ليساعده ويقوه لتنمية مهاراته المهنية وكفاياته التعليمية ولتقدير درجة تمكن الطلبة للكفايات التعليمية يتم تقويم الطالب/ المدرس من قبل المشرف الجامعي من خلال استمارة معدة لذلك وفق أسس ومعايير تقيس مدى تمكنه من الكفايات المهنية الضرورية في تكوين بناء مدرس كفء مستقبلاً، ومدى افادته من توظيف اعداده النظري في المجالات التربوية والنفسية الاكاديمية .

ومن هذا الحال والواقع انطلق الباحثون لتقويم البرنامج التدريبي للتربية العملية ، ومعرفة ومستوى الطلبة المطبقين في ضوء الكفايات التعليمية ، وعليه فقد حدد الباحثون مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

ما وجهة نظر تدريسي قسم علوم القران من برنامج التربية العملية المقرر في ممارسة طلبتهم الكفايات التعليمية؟

اهمية البحث:

للتربية دور رئيس ومهم في حياة الشعوب , بل أصبحت التربية استراتيجية كبرى لكل شعوب العالم وأصبحت لا تقل أهمية عن الدفاع والأمن لذلك أن رقي الشعوب وتقدمها وحضارتها تعتمد على نوعية الافراد وليس على عددهم , وللتربية دور مهم وفاعل في كافة مجالات الحياة فلها أهمية كبيرة في التنمية الاجتماعية, للفرد بوصفهم افرادا في علاقة اجتماعية تفرضها عليهم أدوارهم المتعددة في المجتمع كالقيام بدور المواطنة الصالحة القادرة على تحمل المسؤوليات والقيام بالواجبات الملقاة على عاتقهم وممارسة الحقوق, والواجبات القومية ,والاجتماعية (الراشدان وجعنيني, 2002 : 39).

وتعد التربية الاسلامية ضرورة لازمة للفرد والمجتمع الاسلامي لانها تسعى الى تربية الافراد واصلاح احوالهم وتهذيب سلوكهم وتنمية تفكيرهم ، كما تسعى الى اصلاح احوال المجتمع وتنظيم حركة الحياة على وفق ما جاء به الاسلام من مبادئ واحكام وتعاليم ونظم وقيم.

والتربية الاسلامية من المباحث المهمة التي يدرسها الطالب في مراحل التعليم العام وهي تشكل جانبا مهما من العملية التربوية ، لذلك تتناول عملية التقويم التربوي وما تفضي اليه من قرارات تتصل بمختلف جوانب التربية الاسلامية ، والمنهاج بعناصره والكتاب والمدرس والطالب.

(هندي ،2009: 179-180)

ولقد ازداد الاهتمام بإعداد المدرسين وتدريبهم والعمل على رفع مستواهم العلمي والمهني نظرا لما للمدرسين دور مهم وأساسي في رسم المعالم الأساسية لمدرسة المستقبل ، ولهذا ركزت الكليات ومعاهد اعداد المعلمين جهودها على ضرورة تكامل وتوزان الجوانب الأكاديمية والثقافية في برامجها لإعداد المدرس مع الجوانب التربوية بشقيها النظري المتمثل في علوم التربية وعلم النفس وطرائق التدريس ، والعملي المعروف بالتربية العملية حيث يقوم الطالب المدرس بالتدريس الفعلي داخل الصف في المراحل الثانوية وبذلك تتوافر له فرصة تطبيق معارفه النظرية استخداماً عملياً واعياً ومبدعاً(البنغلي .2003: 30)

وتكمن اهمية البحث الحالي:

1. تطرقه لموضوع التقويم والكفايات التعليمية في قسم علوم القران

2.يعد البحث الحالي انطلاقة للباحثين وطلبة الدراسات العليا في تناول موضوع البحث ومتغيراته في مجالات اخرى.

4.يتوقع ان تعود نتائج هذ البحث بالفائدة على المعنيين بتطوير برنامج التربية العملية في كليات التربية العراقية من خلال الاسهام بما سيقدمه من نتائج وتوصيات.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :-

تقويم برنامج التربية العملية المقرر لطلبة قسم علوم القران في ضوء ممارستهم للكفايات التعليمية من وجهة نظر تدريسيه .

اسئلة البحث:

من خلال الاجابة عن الاسئلة الفرعية الاتية:

س1: ما مستوى تحقيق برنامج التربية العملية المقرر لطلبة قسم علوم القران في ممارستهم للكفايات التعليمية من وجهة نظر تدريسيه؟

س2:هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05)بين نسبة الكفايات التعليمية المتحققة عند طلبة قسم علوم القران والنسبة الفرضية (70٪) لكل كفاية.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالاتي:

1.تدريسي قسم القران الكريم والتربية الإسلامية / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الموصل للعام الدراسي (2017-2018) والذين قاموا بالتطبيق العملي في المدارس المتوسطة والاعدادية.

تحديد المصطلحات:

اولا : التقويم : عرفه كل من :

البستنجي(2010)

"تثمين او اصدار حكم على البيانات المقاسة"(البستنجي، 2010: 348).

العياصرة (2010)

"عملية مقصودة منظمة (منهجية)تهدف الى جمع المعلومات والبيانات عن العملية التعليمية وتفسير الادلة بما يؤدي الى اصدار احكام تتعلق بالمتعلمين او المعلمين او البرامج ،مما يساعد في توجيه العمل التربوي واتخاذ الاجراءات المناسبة في ضوء ذلك لتحقيق الاهداف المرسومة(العياصرة، 2010: 707)

التعريف الاجرائي للتقويم:

عملية منظمة للحكم على مدى تحقيق برنامج التربية العملية المقرر لطلبة قسم علوم القران في اكتسابهم للكفايات التعليمية وممارستها بدقة وسرعة موازنة بالمتوسط الفرضي (70٪) لكل كفاية وتقاس من خلال استمارة الملاحظة.

ثانيا: التربية العملية: عرفها كل من :

1.عز الدين وبوقس (2006) :

" بانها ذلك الجزء من الاعداد المهني للطلبة المدرسين الذين يتيح لهم الفرصة للممارسة التدريب الفعلي في قيادة العملية التعليمية بنجاح وتزداد اهميتها بتغير النظرة لعملية التعليم من التركيز على مجموعة من المعلومات والحقائق الى الاهتمام بالمهارات وجوانب التفكير والعمليات العقلية المعقدة "(عز الدين وبوقس ،2006 : 5) .

2.**الشرايعة (2011)** بانها: عملية مخططة لتعديل الاتجاهات والمعارف والسلوك من خلال خبرة التعلم عن طريق تطوير قدرات المتعلم واشباع حاجاته الحالية والمستقبلية لتحقيق اداء فعال.(الشرايعة ،2011: 362)

التعريف الإجرائي لبرنامج التربية العملية :

هي الأنشطة التربوية والأكاديمية والمهنية المخطط لها ضمن برنامج التربية العملية النظري والعملي والتي يمارس فيها طالب او طالبة الصف الرابع قسم القران الكريم والتربية الاسلامية موضوعات هذه المادة في المدارس المتوسطة او الاعدادية لمدة ستة أسابيع ، يخضع فيها للإشراف المشترك من قبل تدريسي تخصصه الكلية ومدير المدرسة ومدرس المادة الأساسي في المدرسة ويقيم ضمن استمارة خاصة لكل منهما.

ثالثا: الكفاية التدريسية: عرفها كل من :

الاحمد: (2005):"بانها مجموعة من المعارف والمهارات والاجراءات والاتجاهات التي يحتاجها المعلم للقيام بعمله باقل قدر من الكلفة والجهد والوقت والتي لا يستطيع بدونها ان يؤدي واجبه بالشكل المطلوب ومن ثم يعد توافرها لديه شرطا لاجازته في العمل (الاحمد، 2005: 242).

العياصرة :(2010): بانها "مجموعة من المهارات واسلوك والمعرفة التي تحدد معايير اداء مهمة او مهنة ما"(العياصرة ، 2010: 716).

التعريف الإجرائي للكفاية التعليمية :

مجموعة من القدرات المخططة والمنظمة والمتسلسلة التي يمارسها الطالب/ المدرس من طلبة قسم علوم القران والتي تظهر في قدرته على التخطيط للدرس، وادارة الصف، واعتماد مبادى التعليم، وتوظيف الكتاب المدرسي والوسائل التعليمية ، والتكامل ، وتكوين علاقات اجتماعية ،والتزامه بآداب مهنة التعليم، وانتهاءا بالتقويم، وتقاس من خلال استمارة ملاحظة اعدها الباحثون لهذا الغرض.

دراسات سابقة:

اطلع الباحثون على العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث وقد ارتأيا منها على النحو الاتي:

المحور الاول : التربية العملية:

1.دراسة المجيدل (2006) :

هدفت الدراسة الى تقويم اداء كليات التربية في مجال بناء الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم، تكونت عينة الدراسة من (330)طالباً وطالبة بواقع (183)طالباً و(147)طالبة ولتحقيق هدف الدراسة اعد الباحث استبانة مكونة من (30) فقرة وبعد تطبيق الاداة وتحليل البيانات احصايئاً اظهرت النتائج :

عدم وجود فروق دالة احصائياً بالنسبة للاتجاهات بين الذكور والاناث نحو مهنة التعليم ولا يوجد فروق بين اتجاهات الطلبة والطالبات نحو المهنة تبعاً لسنوات الدراسة مما يعني عدم ممارسة الكلية في فترة الاعداد والتأهيل أي دور في بناء الاتجاهات الايجابية نحو المهنة .

2.دراسة العبادي(2013)

اجريت الدراسة في الاردن ، وهدفت الى تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزيتونة الاردنية الخاصة، تكونت عينة الدراسة من(147) طالبا وطالبة من (وهم مجتمع الدراسة ايضا) ولتحقيق هذا الهدف تم استقصاء اراء الطلبة المعلمين المشاركين بهذا البرنامج للعام الدراسي (2009-2010) من خلال استخدام استبانة تكونت من (40) فقرة تتعلق بالمهام والأدوار التي يقوم بها كل من المشرف الأكاديمي ومدير المدرسة المتعاونة والمعلم المتعاون فيها، وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا باستخدام الوسائل التعليمية اظهر النتائج الاتي:

- قيام المشرف الاكاديمي والمعلمين المتعاونين بالمهام المطلوبة منه بدرجة عالية.

– تقصير مديري المدارس المتعاونة بالمهام المطلوبة منهم حيث جاءت ممارساتهم لتلك المهام بدرجة متوسطة.

– ظهور بعض السلبيات في برنامج التربية العملية المطبق في جامعة الزيتونة الاردنية الخاصة وكذلك في اجراءات الجامعة المتخذة ازاءه.

المحور الثاني : الكفايات التعليمية:

1– دراسة الجعافرة(2014)

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى تحّقق الكفايات الادائية التعليمية للطلبة المعّلمين في جامعة الزرقاء في كفايات التخطيط والتنفيذ والتقويم والشخصية، من وجهة نظر الطلبة المعّلمين وأعضاء الهيئة التدريسية، والمعّلمين المتعاونين. تكونت عينة الدراسة من(62) طالباً معلماً
من طلبة السنة الرابعة الذين ينفِّذون برنامج التربية العملية في المدارس خلال الفصل 2011/2010 ، و(13) عضو هيئة تدريس، و(62) معلماً متعاوناً.

اعتمد الباحث في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، في ضوء استبانّة متكونة من (52) فقرة موزعة على أربعة مجالات، أظهرت نتائج الدراسة ان مستوى تحّقق الكفايات الأدائية التعليمية للطلبة المعّلمين كانت عالية على مجالات الدراسة ككلّ، وكشفت كذلك عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحّقق الكفايات الادائية التعليمية للطلبة المعّلمين تعزى لمتغيرات الدراسة (الطالب المعّلم، عضو هيئة التدريس، المعّلم المتعاون) على مستوى مجالات التنفيذ، والتقويم، والشخصية، وعلى المستوى الكّلي، لصالح الطلبة المعلمين ماعدا في مجال الشخصية عند مقارنة تقديرات اعضاء الهيئة التدريسية مع المعلمين المتعاونين كانت لصالح المعلمين المتعاونين.

2– دراسة الطراونة(2015):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين. تكونت عينة الدراسة من (98) معلماً ومعلمة، منهم (4) معلمين و(94) معلمة. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة تكونت في صورتها النهائية من (52) فقرة موزعة على أربعة مجالات للكفايات التدريسية. أظهرت نتائج الدراسة امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات التدريسية في المجالات الأربعة وفق الترتيب الآتي: التخطيط للتدريس، الصفات الشخصية، تنفيذ التدريس، تقويم التدريس. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) بين

المتوسطات الحسابية في وجهات نظر المعلمين المتعاونين نحو الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة ولصالح المعلمين ذوي الخبرة الأطول.

إجراءات البحث :

اعتمد الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يقوم على استقراء اراء افراد عينة من المجتمع المعنى للحصول على بيانات تتعلق بالجوانب الاساسية لموضوع البحث فضلا عن اعداد اداته وتطبيقها ثم القيام بعد ذلك بتحليل البيانات احصائيا وذلك لعرض النتائج ومحاولة تفسيرها للوصول الى بعض الاستنتاجات وكما موضح بالإجراءات الاتية:

اولاً: تحديد مجتمع البحث :

تحدد مجتمع البحث بتدريسي قسم القران الكريم والتربية الاسلامية في كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة الموصل للعام الدراسي (2017–2018) والمشمولين بالأشراف على التطبيق في المدارس المتوسطة والاعدادية للبنين والبنات في مدينة الموصل. والبالغ عددهم (40) تدريسياً بواقع (34) تدريسياً و(6) تدريسية.

ثانياً : اختيار عينة البحث :

بعد تحديد مجتمع البحث من تدريسي قسم علوم القران والتربية الاسلامية، اختار الباحثون منه قصديا(26) تدريسياً وتدريسية من الذين لديهم رغبة في التعاون مع الباحثون وبواقع (23) تدريسياً(3) تدريسيات ، وتشكل نسبة (64٪)من المجتمع الاصلي ، وهي نسبة مقبولة في حالة كون عدد افراد المجتمع قليل.

ثالثاً: اداة البحث :

من متطلبات البحث الحالي اداة يمكن من خلالها قيام الباحثون بتقويم برنامج التربية العملية المقرر لطلبة قسم علوم لقران الكريم من وجهة نظر تدريسيه في ضوء الكفايات التعليمية التي يمارسها طلبتهم، ومن خلال اطلاع الباحثون على الأدبيات والدراسات السابقة تبين للباحثان ان افضل اداة في هكذا موقف هو الاستبانة التي يمكن من خلالها اخذ اراء التدريسين، لذا ارتأى الباحثون اعداد استبانه في ضوء الكفايات التعليمية تناسب مادة التربية الاسلامية ، اذ تكونت الاستبانة بوضعها الاولي من من(49) فقرة موزعة على (8) موزعة على كفايات تعليمية التالية:

التخطيط للتدريس	**6**	**مبادى التعليم**	**8**
ادارة الصف	**9**	**الكتاب المدرسي**	**5**
التكامل	**5**	**العلاقات الاجتماعية**	**4**
مهنة التعليم	**5**	**التقويم**	**7**

وكل فقرة من هذه الفقرات متبوعة بثلاثة بدائل هي يمارسها بشكل (جيد ، متوسط ، ضعيف) (الملحق 1).

صدق الاداة :

وللتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة ،تم عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية وعلوم القران (ملحق 2) بهدف التعرف على ملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة جميعها من حيث التأكد من ملاءمة محتواها ، وابداء الراي حول صحة اللغة ووضوح الفقرات ، كما اتخذ الباحثون نسبة اتفاق (80%) فاكثر من اراء الخبراء معياراً لقبول الفقرة من عدمها، وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة فاكثر مع الأخذ بآراء المحكمين وملاحظاتهم .

ثبات الاداة:

من اجل حساب نسبة ثبات الاداة اعتمد الباحثون اسلوب المطابقة في استخراجه ، اذ طبق الباحثون سويتا الاداة على (10)مدرس ومدرسة للتربية الاسلامية في الميدان في المدارس المتوسطة والاعدادية ، وذلك من خلال رصدهما لهم ، وبعد جمع البيانات على وفق الاستبانة طبقا الباحثون معادلة كوبر للمطابقة بين الباحثين وقد بلغت متوسط نسبة الاتفاق(0.87) وهي نسبة مقبولة ، وبذلك اصبحت الاداة ثابتة وقابلة للتطبيق بصيغتها النهائية على افراد العينة الاساسية .

رابعاً: تطبيق الأداة:

بعد تحديد عينة البحث والتحقق من صدق وثبات الاستبانة وزعها الباحثون على افراد العينة من الزملاء التدريسيين في القسم ، وبينوا لهم الهدف منها ،وحثوهم على الاجابة بموضوعية وامانة على فقراتها خدمة للبحث العلمي وتطوير العملية التعليمية، وكان الباحثون حريصين كل الحرص على جمع البيانات بدقة لغرض تحليلها ومعالجتها إحصائيا، وقد وجه الباحثون افراد العينة بملىء هذه الاستبانة بعد الزيارة الثانية لطلبتهم وذلك من اجل تلافي الاشكالات والصعوبات الاولية التي قد تعيق الكشف الحقيقي عن مدى ممارسة الطلبة المطبقين للكفايات التعليمية المحددة في الاستبانة .

خامسا: الوسائل الإحصائية :

اعتمد الباحثون الوسائل الإحصائية الاتية:-

1- **معادلة كوبر :** استخدمت لحساب نسبة اتفاق الخبراء على الاختبارات بشكل عام

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

(Brown,1983 : 61)

2. الاختبار الزائي للنسب لعينة واحدة: للتحقق من السؤال الثاني

$$Z = \frac{P - P0}{\sqrt{\frac{Poqo}{N}}}$$

(المنيزل ، 2000: 65)

عرض نتائج البحث:

بعد تطبيق الأداة على أفراد عينة البحث وجمع البيانات منهم سيعالج الباحثون النتائج احصائياً في ضوء أسئلة البحث وعلى النحو الاتي:

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

" ما مستوى تحقيق برنامج التربية العملية المقرر لطلبة قسم علوم القرآن الكريم في ممارستهم للكفايات التعليمية من وجهة نظر تدريسيه ؟

وللإجابة عن هذا السؤال الوصفي استخرج الباحثون المتوسطات الحسابية والمتوسطات الفرضية والنسبة المئوية لممارسة طلبة قسم علوم القرآن الكريم للكفايات التعليمية المتحققة من وجهة نظر تدريسيهم فضلا عن ترتيبها وادرجت في جدول (1)

جدول (1)

يبين المتوسطات الحسابية والمتوسطات الفرضية والنسبة المئوية لممارسة طلبة قسم علوم القرآن الكريم للكفايات التعليمية

ت	الكفاية	الدرجة العليا للكفاية	عدد فقرات الكفاية	المتوسط الحسابي		النسبة المئوية المتحققة	الترتيب	مستوى التحقيق
				المتحقق	الفرضي(70٪)			
1	التخطيط	18	6	14.307	12.60	٪79.48	4	عالية
2	ادارة الصف	27	9	22.615	18.90	٪83.76	2	عالية
3	مبادئ التعليم	24	8	18.423	16.80	٪76.76	6	عالية
4	الكتاب المدرسي	15	5	11.769	10.50	٪78.46	5	عالية
5	التكامل	15	5	11.423	10.50	٪78.15	7	عالية
6	العلاقات الاجتماعية	12	4	11.461	8.40	٪95.546	1	عالية
7	مهنة التعليم	15	5	12.346	10.50	٪82.30	3	عالية
8	التقويم	21	7	14.884	14.70	٪70.870	8	عالية
	الكلي	147	49	117.228	102.90	٪79.74		عالية

يتضح من الجدول (1) أن جميع المتوسطات الحسابية المتحققة للكفايات التعليمية من قبل طلبة قسم علو القرآن الكريم بعد تدريبهم على وفق التربية العملية المقرر لهم في الصف الرابع كانت أعلى من متوسطاها الفرضية (70%) من الدرجة الكلية لكل مهارة فضلاً عن المتوسط الكلي الذي بلغ متوسطه (117.228) وهو أعلى من المتوسط الفرضي (102.90) والذي يمثل أيضاً (70%) من الدرجة الكلية (147) للكفايات كما يتضح ان كفاية العلاقات الاجتماعية جاءت بالمرتبة الاولى من بين الكفايات الثمان ثم تلتها كفاية ادارة الصف , وجاءت كفاية مهنة التعليم بالمرتبة الثالثة ثم تلتها الكفايات : التخطيط – الكتاب المدرسي – الوسائل التعليمية – مبادئ التعليم – التكامل وأخيرا التقويم على التوالي.

وهذا يعطي مؤشراً قوياً على فاعلية البرنامج التدريبي المقرر لطلبة قسم علوم القرآن الكريم على اكتسابهم الكفايات التعليمية , والقدرة على ممارستها في ميدان التدريس الفعلي في المدارس المتوسطة والإعدادية. كما يتضح من البيانات المبينة في الجدول أن البرنامج التدريبي المقرر للتربية العملية مكن الطلبة في اقامة علاقات اجتماعية بينهم وبين طلبتهم أثناء التطبيق فضلاً عن العلاقات الأخلاقية الطيبة مع إدارات المدارس التي طبقوا فيها , فضلاً عن التعاون مع مدرسي ومدرسات المادة في المدارس

المتوسطة والإعدادية , وقد لاحظ الباحثون أن البرنامج كان ناجحا من وجهة نظر التدريسيين الذين رصدوا سلوك وممارسات طلبتهم في التطبيق وأكدوا على أن هؤلاء الطلبة كانت لديهم الرغبة الشديدة في التدريس , فضلاً عن قدرتهم على ادارة الصف واستشارة طلبتهم من خلال تطبيقهم الطرائق والاستراتيجيات التدريسية الحديثة , وتوجيه طلبتهم نحو القيم الإسلامية الحميدة , وزرع مبادئ الاسلام الحنيف في نفوسهم.

ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

"هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند متوسط (0.05) بين نسبة الكفايات التعليمية المتحققة عند طلبة قسم علوم القرآن الكريم والنسبة الفرضية (70%) لكل كفاية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال طبق الباحثون الاختبار الزائي للنسب لعينة واحدة ؛ وذلك لمقارنة نسب المتوسطات المتحققة للكفايات مع النسبة الفرضية (70%) لكل كفاية , وادرجت النتائج في جدول (2)

جدول (2)

نتائج الاختبار الزائي يبين المتوسطات الحسابية المتحققة للكفايات التعليمية والمتوسط الفرضي (70%)

ت	الكفاية	عدد افراد العينة	النسبة المئوية		القيمة التائية		الدالة
			المتحققة	الفرضية	المحسوبة	الجدولية	
1		26	79.48	70	1.054	1.96	غير دالة
2			83.76		10532	عند مستوى دلالة	غير دالة
3			76.76		0.752	0.05	غير دالة
4			78.46		0.942		غير دالة
5			76.15		0.682		غير دالة
6			95.51		2.839		دالة
7			82.30		1.369		غير دالة
8			75.63		0.639		غير دالة
	الكلي		79.74		1.084		غير دالة

يتضح من الجدول (2) أن جميع القيم الزائية المحسوبة للكفايات التعليمية عدا كفاية العلاقات الاجتماعية كانت أقل من الزائية الجدولية (1.96) كذلك القيمة الكلية للكفايات , وهذا يعني أنه لا يوجد

فرق ذو دلالة احصائية بين النسب المتحققة للكفايات (التخطيط ، ادارة الصف ، مبادئ التعليم ، الكتاب المدرسي والوسائل التعليمية ،التكامل ، مهنة التعليم ، التقويم) فضلاً عن الكلي والنسبة الفرضية (70%), في حين كانت نسبة كفاية العلاقات الاجتماعية (2.839) أكبر من القيمة الزائية الجدولية (1.961) عند مستوى (0.05), وهذا يعني أنه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين النسبتين المتحققة والفرضية ولصالح المتحققة وبذلك يرفض هذا السؤال عند هذه الكفاية ويقبل البديل له.

ويعزي الباحثون هذه النتائج على أن الكفايات المتحققة كانت ضمن المدى المقبول للكفايات التعليمية المتفق عليها (70%) إذا كانت تلك الكفايات السبعة والكفايات الكلية قد أعطت مؤشراً على فاعلية البرنامج وخاصة عند كفاية العلاقات الاجتماعية التي كانت دالة احصائياً مع النسبة الفرضية (70%).

كما يرى الباحثون أن البرنامج التدريبي قد ارتقى من خلال مخرجاته المستوى المطلوب من الكفايات التعليمية التي مارسها طلبة قسم علوم القرآن الكريم خلال مدة التطبيق العملي في المدارس المتوسطة والاعدادية.

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثون الى الاستنتاجات الأتية :

1- حقق برنامج التربية العلمية المقرر لطلبة قسم علوم القرآن الكريم درجة عالية في اكتسابهم للكفايات التعليمية من وجهة نظر تدريسهم .
2- كان البرنامج فعالاً في تمكين طلبة القسم في ممارسة كفاية العلاقات الاجتماعية مع إدارات مدارسهم و مدرسي ومدرسات المادة .
3- هناك جهود تعاونية بين تدريسي القسم وإدارات المدارس ومدرسي ومدرسات المادة في تحقيق برنامج التربية العملية المقرر لطلبة القسم أهدافه بشكل مرضي .

التوصيات :

اعتماد مبدأ تبادل الخبرة المشتركة بين قسم علوم القرآن الكريم والمدارس الثانوية في تنفيذ برنامج التربية العملية.

1- التأكيد على تدريسي التربية العملية في القسم على تدريب طلبتهم على الكفايات التعليمية, خاصة كفايات مبادئ التعليم لتعليم ,والتكامل والتقويم.

2- قيام تدريسي طرائق التدريس في القسم على تدريب تدريسي القسم على الكفايات التعليمية وتدريبهم على استمارة الملاحظة الخاصة بهم .

المقترحات :

استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحثون اجراء البحوث المستقبلية الاتية :

1. تصميم برنامج تدريبي للتربية العملية قائم على الكفايات التعليمة لطلبة قسم علوم القرآن الكريم وأثره في اكساب طلبتهم المفاهيم الاسلامية.

2. تقويم برنامج التربية العملية المقرر لطلبة قسم علوم القرآن الكريم من وجهة نظر تدريسي الجامعة ومدرسي الثانويات.

3. العلاقة بين مستوى ممارسة الطلبة /المدرسين للمهارات التدريسية وتحصيل طلبتهم في مادة التربية الاسلامية.

Almsadr:

1. '.1abu sawawin , rashid (2010) , alkifayat altaelimiat alllazimat liltalabat almuealimin fi kuliyat altarbiat bijamieat al'azhirmin wijhat nazarihim fi daw' aihtiajatihim altadribia. majalat aljamieat al'iislamia (slislat aldirasat al'iinsania) , 18, (2) , s .359-398
2. al'ahmad , muhamad eata (2005) takwin almuealimin min al'iiedad 'iilaa altadrib , dar alkutub aljamieii , aleayn.
3. ashtiwat , fawzi fayiz wakharun (2011) manahij altarbiat al'iislamiat wasalib tadrisaha , dar safa' lilnashr waltawzie , eamman – al'urdunn.
4. albistanjiu , mahmud muhamad (2010) alqias waltaqwim lilmuelim bayn alnazariat waltatbiq , khawarzm aleilmiat , jidat – almamlakat alearabiat alsaeudia
5. albanghaliu , ghadnanat saeid wasamir yusif murad (2003) , tatawur barnamaj altarbiat aleamaliat fi khutat 'iiedad almuelam bikaliat altarbiat jamieatan qatar (itasur mqtrh) , majalat markaz albuhwth altarbawiat bijamieat qatar , aleadad (23) , alsana (12) , sadraha altarbawiat bijamieat qatar , s .64-29
6. jabir , walid 'ahmad (2005) turuq altadris aleamat , t 2, dar alfikr , eman– al'urdun
7. aljueafirat , eabd alsalam yusif (2014) mustawaaan altahaquq min alkifayat altaelimiat liltalabat almuealimin fi jamieat alzurqa' min wijhat nazar altullab

almuealimin walfada' , waltadris walmuelimin almutaeawinin , majalat jamieatan dimashq , mujalad 30, aleadad 1, s .589-553

8. alrashadan eabd allah w naeim jienini (2002) , almudkhal 'iilaa altarbiat waltaelim , t 1, daralshuruq liltabaeat walnashri, eamman al'urdunn.
9. zayir , saed eali wakharun (2011) mushahadat alsifiat waltatbiq aleamalii litalabat 'aqsam allughat alearabiat , t 1, muasasat misr murtadaa lilkitab aleiraqi.
10. alshrayet , eammar shafiq (2011) altawjih alnafsiu fi 'asalib altadris , t 1, dar albidayat , eamman - al'urdunn.
11. alsharbaynaa , fawzi eabd alsalam (2010) ruyatan jadidatan fi turuq waistieadat altadris aljamieii wama qabl aljamieii , t 1, almuktabat aleisriat , masra- almansuriat.
12. alsiyfi , eatif (2009) almuelam waistiratijiat altaelim alhadith , t 1, dar 'usamat lilnashr waltawzie , alairdin- eaman.
13. altarawinat , muhamad hasan (2015) alkifayat altadrisiat alty yamtalikuha altullab almuealimun fi almadaris almutaeawinat min wijhat nazar almuealimin almutaeawinin , majalat dirasat aleulum altarbawiat , mujalad 42, aleadad 3, sa.819-807
14. aleabbadiu , muhamad hamidan w rima eays alghishan , (2013) taqwim barnamaj altarbiat aleamaliat fi qism aleulum altarbawiat fi jamieat alzaytunat al'urduniyat alkhasat min wijhat nazar alttalibat almuealamat , majalat dirasat aleulum altarbawiat , mujalad 40, aleadad 2, s .532-519
15. eazalidin , susn muhamad wabuqs najat eabd allah (2006) aitijahat almuelamat fi aistikhdam bitaqat altafsil aldirasii lilughat al'iinjliziat , risalat altarbiat waealam alnafs , aleadad (24) , bahath manshur ealaa shabakat al'antirnit www.Gesten.org.sa/ default.asp
16. aleiasarat , walid rafiq (2010) altarbiat al'iislamiat waistiratijiaat tadrisiha watatbiqatiha , t 1, dar almasirat lilnashr waltawzie waltibaeat , eaman- al'urdunn.
17. almjidl , eabd allah shmt (2006) , aitijahat tlbt kuliyat altarbiat fi silalat nahw muhnat altaelim (drrasat midany) , almajalat altarbawiat , aleadad (81) , sadar ean almajlis alnashr aleilmii , jameiat alkuayt , s .136-91
18. almunyazil , eabd allah fatah (2000) , alaihsa' alaistidlaliu watatbiqatih fi alhasub biastikhdam alrizm alaihsayiyat spss , t 1, dar wayil lilnashr , eamman - al'urdunn.
19. hashim , kamal aldiyn muhamad (1420) h 'iiedad almuelim bayn alwaqie walmustaqbal , libahth ean almaelim , kuliyat altarbiat , jamieat 'am alquraa (alkitab aleilmiu , j 1, t 1, s .177-163

20. hindiun , salih dhiab (2009) tarayiq tadris altarbiat al'iislamiat , t 1, dar alfikr , eamman – al'urdun

21.Brown,F.G,(1983)Principle of Education and Psychology testing , 3rd Ed,NewYork:Holt,Rinehart.Winston